

حكم التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم أو جاهه بعد وفاته

د. عماد السواعير

عماد السواعير

من صور التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام. التوسل به بعد وفاته ذكرت ايها الاحبة في الله قبل قليل واشرت اليها. اقول ايها الاحبة في الله. واقول من الانصاف والعدل ومن حماية عقيدتنا يا ابا بكر وعقيدة اخواننا ان نذكر المسائل العلمية ذكرى - 00:00:00 حرير وتأصيل انا يمكن يمكنني بسرعة ان اقول لكم بدعة من كرة السلام عليكم يذهب مصعب الى الجامعة ويجلس امام ذلك الدكتور فيقول مذهب الائمة الاربعة جواز التوسيع يسقط في يده - 00:00:24

وقد ينتكس نسأل الله العافية لنا ولهم ولكم اجمعين. لذا اقول ايها الاحبة في الله لابد من التحرير والبيان والتفصيل. حتى تكون على بينة اقول ان مسألة التوسل بالنبي صلوات ربي وسلام عليه. طبعا في غير المعنيين المذكورين. في غير المعنيين المذكورين. الایمان - 00:00:42

به وتعظيمه وغير ذلك. اقول التوسل بذاته وجاهي صلوات ربي وسلامه عليه. مسألة وقع فيها خلاف عند الفقهاء نقر بذلك. فنقول جواز التوسل هذا جواز جمهور الفقهاء من المتأخرین. وضع خطا تحت كلمة المتأخرین. مستدلين ايها الاحبة في الله بالعمومات - 00:01:01

منها قول الله جل في علاه وابتغوا اليه الوسيلة وكذلك منها حديث الاستسقاء عمر بن عباس رضي الله تعالى عنهم. هذا القول الاول. انا القائل به جمهور الفقهاء من المتأخرین - 00:01:27

خريج المذهب. القول الثاني الكراهة كراهة التوسل بالنبي صلوات ربي وسلامه ذاته جاء في بعد وفاته. وهو قول ابي حنيفة وصاحبته وهو قول من؟ ابي حنيفة وصاحبته. والقول الثالث التحرير. تحريم التوسل بالذات والجاه - 00:01:41 وهو قول جمع من متأخرى الحنابلة جمع من متأخرى الحنابلة. وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله اخر القول الثاني الكراهة. وهو قول ابي حنيفة وصاحبته القول الثالث التحرير - 00:02:06

يقولون ليس لنا سلف لا هذا قول جمع من متأخرى الحنابلة لذلك يا طلبة العلم واحفظوا ما سأقول من يقول لك مذهب الشافعی وابی حنيفة ومالك واحمد جواز التوسل اعتذر اذا قلت لكم ليس بصادق - 00:02:30

مذهب الائمة الاربعة جواز التوسل كذب. ليس صحيحا فابو حنيفة نص على الكراهة انا اتكلم عن من الان عن اصحاب المذاهب. حنيفة مالك الشافعی احمد. ابو حنيفة نص على الكراهة. ومالك والشافعی ليس - 00:02:52

سلهم فيها كلام. ومن جاءنا بالكلام قبلنا رأسه. واما احمد فله رواية في جواز التوسل بالنبي صلوات ربي وسلامه عليه. كما اشرنا قبل قليل روي عنه وذكر هذا من محري مذهب الحنابلة البهوي. ذكر توسل بالنبي عليه الصلاة والسلام. في كشاف القناع - 00:03:13 بينما وانتبهوا خلاف لما يكون داخل مذهب الحنبلی يرجى الانتباه اليه. بينما لم يذكر جواز التوسل هذه الرواية عن الامام احمد جمع من محري المذاهب من اكبرهم واجلهم المرداوی المرداوی من اجلاء الحنابلة لم يذكرها وابن قدامة لم يذكرها كذلك ايها الاحبة في الله. الذي يظهر والله تعالى اعلم في تحرير قوم - 00:03:41

للامام احمد رحمة الله. والذي انتهى اليه بحث اخیکم العبد الضعیف نقلًا عن غيره من حرر المسألة ان الامام احمد في هذه الرواية. اولا التي تكلم في ثبوتها وهي ثابتة - 00:04:11

لكن هل هي المعتمدة في المذهب؟ لا. ليست المعتمدة في مذهب الحنابلة. اقول هذه المسألة المنقوله عن احمد ايتها الاحبة في الله اولا جعلها الامام احمد في هذه الرواية خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام لا تتعداه الى غيره. قال ابن مفلح وهو من كبار الحنابلة - 00:04:24

قال ويجوز التوسل بصالح وقيل يستحب. قال احمد في منسكه الذي كتبه للمرودي انه يتوصل بالنبي عليه الصلاة والسلام في دعائه. وجزم به الى اخره. قال وجعلها شيخنا كمسألة اليمين. ما معنى كمسألة اليمين؟ باختصار ايتها الاحبة في الله المجوزون من الحنابلة يقيسون التوسل - 00:04:44

عليه الصلاة والسلام على مسألة الاقسام به يقيسونها على اي مسألة مسألة الاقسام به. اقرأ عليكم بسرعة كلام شيخ الاسلام. يقول ابن تيمية واما قول القائل اللهم اني اتوسل اليك - 00:05:14

به فللعلماء فيه قولان. يقولون ما احد قال بالبدعية الا انتم. يقول فللعلماء فيه قولان كما لهم في الحلف قولان. جمهور الائمة كما لک والشافعی وابی حنیفة علی انه لا یسوغ الحلف بغير - 00:05:31

من الانبياء والملائكة ولا تتعقد اليمين بذلك وهذه احدي الروايتين عن احمد. والرواية الثانية عن احمد تتعقد اليمين به خاصة دون غيره. ولذلك قال احمد في منسكه الذي كتبه للمرودي الكلام لابن تيمية انه يتوصل بالنبي عليه الصلاة والسلام ولكن غير احمد قال ان هذا اقسام - 00:05:48

امن على الله به ولا يقسم على الله بمخلوق لا يقسم على الله بمخلوق واحد في احدى الروايتين قد جوز القسم به لذلك جوز التوسل به قياسا على الاقسام لكن - 00:06:14

لكن الرواية الاخرى عنه اي عن الامام احمد كلمة جميلة من ابن تيمية قال لكن الرواية الاخرى عنه هي قول جمهور العلماء انه لا يقسم به. صلوات ربی وسلمامه عليه. كنت اقول ايتها الاحبة في - 00:06:32

سلمكم الرحمن اذا جاءك احد وقال لك بان التوسل بذاتي وجاه النبي عليه الصلاة والسلام ومذهب الائمة الاربعة فقل له لست بصادق اما ان قصدت وتبهوا اما ان قصدت نقولات عن متأخری الاحناف والمالکية والشافعیة والحنابلة - 00:06:52

فانا اتيك بنقولات عن متأخری الاحناف والمالکية والشافعیة والحنابلة يرون بدعاية التوسل بذات النبي عليه الصلاة والسلام التلبیس على الناس ليس مسلكا علميا. تقول مذهب اليمين اربعة لا ليس مذهب اليمين اربعة - 00:07:18

نقولات عن متأخری المذاهب نعم نقر بذلك. وعندنا نقولات عن متأخری المذاهب ينکرون هذه المسألة. لذلك اقول ايتها احبتی في الله اجیب عن ادلتهم. وارجو ان تتبهوا. اما دليهم في التوسل بدعاية استسقاء العباس. انا ذكرت قبل قليل جملة من - 00:07:37

ادلة لكن هنا اجیب فاقول واستمعوا الى هذه الاضافات فانها باذن الله نفیسہ اخرج الاسماعیلی فی مستخرجه علی الصحيح. لو مستخرج علی الصحيح صیحہ البخاری. كما ذکر الحافظ روایة قال فیها - 00:07:57

کانوا اذا قحطوا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام استسقوا به فیستسقی لهم لاحظ فیستسقی هو الذي یستسقی له. فما معنی قولهم استسقوا به فیستسقی لهم. طلبو منه الدعاء فقام به - 00:08:14

هذا المعنی. وهذا ما حصل مع العباس. وهذا الذي حصل مع العباس تماما. استمعوا ماذا قال جاء في رواية اخرجها الزبیر بن بکار في كتابه الانساب ان العباس لما استسقى به عمر قال العباس ماذا قال؟ يعني عمر - 00:08:38

لم یقل کنا نتوسل اليك بعمر نبی بنبینا ثم نتوسل وخلاص انتهى العباس لم یقم بشيء لا العباس قام بالاستسقاء وانتم تعلمون يا کرام يا طلبة العلم ان الاستسقاء له صور منها مجرد الدعاء دون صلاة - 00:08:54

قال العباس اللهم انه لم یننزل بلاء الا بذنب ولم یکشف الا بتوبة وقد توجه القوم بي اليك لمکانی من نبیک علیه الصلاة والسلام وهذه ایدینا اليک بالذنوب ونواصینا اليک بالتوبه فاسقنا الغیث. هذا توسل العباس. هذا استسقاء - 00:09:13

ام بعباس وخرج عبد الرزاق عن ابن عباس بسند صحيح ان عمر استسقى بالمحصل فقال للعباس قم فس استسقی فقام العباس لذلك حمل البیهقی الشافعی الشافعی اللاثر هذا اللاثر حديث عمر حمله على - 00:09:33

بدعاء الصالحين. وهذه لا ينقلها لنا الاشاعرة اليوم. البيهقي حمل حديث استسقاء العباس حمله على الاستسقاء بداعء الصالحين.

فبوب في كتابه السنن الكبرى على هذا الحديث فقال هذا فهم هذا فهم البياقي وهو محسوب على الاشاعرة - 00:10:01

قال البيهقي باب الاستسقاء بمن ترجى بركة دعائه ليس هذا فهم ابن تيمية ولا فهم الالباني. هذا فهم البيهقي باب الاستسقاء بمن

ترجى ايش؟ بركة ماذا؟ دعائه. هذا تبوب البيهقي على الحديث - 00:10:27

وفقه العلماء كما يقولون في تبوبياتهم. وترجمتهم. اما غير ذلك من الاحاديث. احاديث التوسل فاحفظوها قالوا ايه ده لا يثبت منها

حديث. توسل بجاهه فان جاهه عند الله باطل. حديث توسل ادم لما قرأ اسم النبي عليه الصلاة - 00:10:52

السلام على عرش موضوع قال ذلك الابن الجوزي وغيره. موضوع الا حديث عثمان بن حنيف حديث قصة الضرير الذي جاء الى النبي

عليه الصلاة والسلام. وطلب منه ان يرد ان يدعو الله في رد بصره. فارشدته - 00:11:14

روى النبي عليه الصلاة والسلام ثم بين له النبي عليه الصلاة والسلام ان يقول ما يلي اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد عليه

الصلاه والسلام. قلنا هذه الجملة تحمل على - 00:11:33

المحبة والايمان والتعظيم. لكن اسمعوا الان التفسير واسمعوا جملة في الحديث لا يجرؤ اشعري على ان يتلفظ بها اتوجه اليك بنبيك

محمد صلوات ربى وسلامه عليه. يا محمد اني اتوجه بك في حاجتي هذه. اللهم شفعه - 00:11:47

فيما وشفعني فيه وشفعني فيه. هذى ترى في الحديث. هذى جملة في الحديث وهذه لا يذكرونها ابدا لا يذكرونها وشفعني فيه فلو كان

المعنى يا اخواني هذا التوسل بالجاه اذا علمه النبي عليه الصلاة والسلام وكأن النبي عليه الصلاة والسلام صار يتوسل الى -

00:12:06

الله بجاه من؟ بجاه هذا الضرير وهذا لا يقول به احد من المسلمين. لذلك احفظوا هذه اللفظة وشفعني فيه ونحن حينما نصلي على

النبي عليه الصلاة والسلام هو دعاء منا للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:31

اليس كذلك؟ انت لما تقول اللهم صلي على محمد هذا دعاء فلو قال لك قائل طب كيف يعني شف يعني في تدعوا الى النبي عليه

الصلاه والسلام اللهم اتي اته الوسيلة والفضيلة. وابعثه مقام المحمود الذي وعدته. احنا دعاء الا ندعوا للنبي عليه الصلاة والسلام؟ الا

ندعو صلوات ربى - 00:12:48

السلام عليكم - 00:13:07